الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م
العدد (١٣٢٧)
الاثنين ٢٧ ذي القعدة ١٤٢٧هـ
الموافق ١٨ ديسمبر ٢٠٠٦م
رئيس التحرير
إسكندر الأصبحي

الميثاق.نت
موقع إخباري يمني يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
contact@almethaq.net
www.almethaq.net

إشارات كاشفة

حسن احمد اللوزي

في العراق.. الكل في الأتون (١)

● يدمي قلوبنا العراق
في كل يوم صرعة للموت والدمار
مذابح لم تعرف الغابات مثلها
ولا أساطير الجنون

●●●

ما أرخص الإنسان في العراق
وأقبح الذين يشترون!!

●●●

الكل في العراق في حساب ما نراه خاسر
من يذبح الوجود في أعماقه
مهما يشاء لن يكون
بل يستحيل أن يكون

●●●

الكل سادر بغيه في لعبة الجريمة!!
مورط بالموت والهزيمة!!
وماثل بشخصه في لوحة الجريمة
مهما تنوعت موائد الوليمة
هم الجناة والضحية
في دورة الأهوال واستباحة القضية
وكذبة التحرير والحرية!!
الكل في الأتون
في النار يلتظون
في كل عرق ناشزٍ أو مذهبٍ «نيرون»!!

●●●

الأمة الثكلى بما بها
في كهفها العتيق تصطلي مرارة العذاب
وتطلق الظنون!!
تقتات خوفها وفي أضغاثها تنام
تنتظر السلام
في هبة الزؤام
والصمت والكلام

●●●

من أغلق الدروب في انكفائه المهين..؟!
واستنسخ القبح المبيد من «شمشون»
أباح قتل أهله ونفسه
وأحرق الزيتون؟!
يا ويح أمة يخونها البنون!!

(١)نشرت في صحيفة «٢٦ سبتمبر» العدد الاخير

قطرة ضوء

د.عبدالعزيز المقالح

عن تقرير الهزيمة

■ لم تعد الاعترافات التي تتوالى بالفشل الماحق الذي حققته الولايات المتحدة في العراق كافية لرسم ملامح الهزيمة، بل صار اللوم والإدانة الشديدين هما الأكثر تعبيراً عن مأساة إغراق الدولة العظمى في مستنقع لا خلاص منه إلاّ بمعجزة كما يقول تقرير (هاميلتون- بيكر) تلميحاً لا تصريحاً وكما تردد ذلك أقوال صانعي التقرير صراحة ودون مواربة ويتفق معهم أعضاء كثيرون في الكونجرس حيث الهزيمة مطروحة للنقاش منذ الانتخابات وما قبلها.

لقد فاحت رائحة الهزيمة المرة وتوالت أنباء الانكسارات والخسارات البشرية والمادية والمعنوية وبلغت مداها في فترة ما قبل الانتخابات ولم يتمكن زبانية البيت الأبيض وصناع الأكاذيب من أخفاء الحقيقة ولا من التقليل من حجمها وهو الأمر الذي دفع الرئيس بوش إلى تشكيل لجنة التقرير لدراسة أوضاع العراق أو بالأصح مأساة العراق ودور أمريكا في تلك المأساة الناتجة عن تخريب بلد كان عامراً وتمزيق شعب كان موحداً، صحيح أنه كان يشكو من وطأة الديكتاتورية، شأنه شأن كثير من الأقطار العربية وغير العربية لكنه الآن يعاني أكثر بعد أن تفككت أوصاله وتمزقت أواصر التواصل بين أبنائه بفعل عوامل صنعها الاحتلال وأعوانه وأصبح حالة ميؤساً منها.

ولا أشك في أن الشعب الأمريكي يريد الخلاص من الورطة العراقية وهو يضغط صباح مساء عن طريق ممثليه في الكونجرس على سحب القوات الأمريكية مهما كانت النتائج، فالهزيمة تمت وإن لم يتم إعلانها بوضوح والعالم كله صار يعلم أن الولايات المتحدة وحلفاءها يعانون من هزيمة مهينة ولا فائدة من تغطية الشمس بالغربال كما يقول المثل السائد.. وإذا كانت الإدارة الأمريكية جادة في أن تحافظ على ما تبقى من ماء الوجه وعلى ما تبقى من العراق فإن عليها أولاً وقبل كل شيء أن تسارع إلى إخراج ذلك النفر من المشبوهين الذين حملتهم على ظهور دباباتها وأرادت تنصيبهم قادة وزعماء لشعب شديد المراس يرفض أن تحكمه حفنة من المستأجرين.

وفي حالة إخلاء العراق من تلك الوجوه التي أوجدت حالة من الاستهجان لدى المواطن العراقي.. وحاولت بالفوضى وطرح الطائفية والتقسيم أن تخفف من ردود الأفعال التي فوجئت بها فإنما كانت كمن يطفئ النار بصب مزيد من البترول، وهذا ما حدث تماماً وقاد إلى الفتنة والانهيار وسوف يقود إلى المزيد من الفتن والانهيارات، ولا حلول في وجود صانعي الفتنة ومؤججي الخلافات الطائفية ومثيري النعرات والانقسامات داخل البلد الواحد الذي كان إلى ما قبل الاحتلال بدهش العالم بتماسك طوائفه وعرقياته وأكثرياته وأقلياته.

لقد حاولت القوى المستنيرة والمخلصة في العراق اقتراح بعض المشاريع الإيجابية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، وحاولت قوى مخلصة عربية وغير عربية اقتراح مشاريع مماثلة لمساعدة الإدارة الأمريكية في الخروج من الورطة القاتلة، لكن تلك الاقتراحات لم تلق آذاناً صاغية فذهبت أدراج الرياح، والمخيف أن تلك المقترحات لم تعد قادرة الآن على وضع حد لما يحدث في العراق وصار الوضع من التعقيد إلى درجة لاتتقع معه سوى المعجزة، والمعجزة لابد أن تكون عراقية- عراقية، ولن يتحقق شيء منها في وجود القيادات الحالية المدججة بالأحقاد الطائفية والعرقية وبالخوف من شعب لا يكن لها سوى الاحتقار منذ قبلت على نفسها أن تبيع الوطن وتتقدم صفوف المحتلين في أقذر مهمة يرتضيها مواطن غير شريف على نفسه.

قصة واقعية حدثت في إحدى محافظات اليمن

فيلم «أمينة سجينة» يخطف الأضواء في مهرجان دبي السينمائي

■ شهد العرض السينمائي لفيلم «أمينة سجينة» للمخرجة السينمائية اليمنية خديجة السلامي حضوراً جماهيرياً كبيراً اثناء عرضه في مهرجان دبي السينمائي الدولي.. ونفدت تذاكر العرض السينمائي للفيلم الذي خطف الأضواء في المهرجان الذي يشهد مشاركة دولية كبيرة..

الفيلم تدور قصته حول امرأة يمنية تعيش خلف قضبان السجن بسبب اتهامها بقتل زوجها وهي في سن الطفولة وحكم عليها بالإعدام.. وهي قصة واقعية كانت قد حدثت في إحدى محافظات اليمن غير أن الرئيس علي عبدالله صالح تدخّل وأنقذ تلك المرأة من حبل المشنقة..

وكان من بين الأفلام السينمائية للمخرجة خديجة السلامي التي فازت بجوائز عالمية (اليمن ألف وجه ووجه)، (سقطرى.. جزيرة الرجل ذي الرجل الذهبية)، و(الغريبة في مدينتها)..

كما صدر للفنانة التي تعمل مديرة لمركز الإعلام اليمني التابع للسفارة اليمنية بباريس كتاب بعنوان «دموع سبأ» باللغة الفرنسية وهو يروي سيرتها الذاتية.

القانون الدولي الإنساني في ندوة للجنة الدولية للصليب الأحمر بصنعاء

■ تنظم بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الجمهورية اليمنية الأربعاء ندوة خاصة بالصحفيين اليمنيين حول «القانون الدولي الإنساني»..

وقال الاخ هشام حسن مندوب الاعلام والنشر في بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بصنعاء لـ«الميثاق» ان الندوة التي تستمر يومين تسلط الضوء على عدد من الموضوعات منها الحماية القانونية للصحفيين في حالات النزاعات المسلحة وفقاً لأحكام ومبادئ القانون الدولي الانساني.

وأوضح حسن ان الندوة ستناقش ضمن محاورها موقع القانون الدولي الانساني في التغطية الاعلامية وعلاقة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالاعلام اثناء النزاعات المسلحة، ودور اللجنة ونشاطاتها في اليمن والتغطية الاعلامية.. تضحيات وتحديات من خلال التجربة، والتعريف بالقانون الدولي الانساني وعلاقته بفروع القانون الدولي العام ذات الصلة، وكذا الاحكام والمبادئ الاساسية للقانون الدولي الانساني وحالات تطبيقه.

كما تتناول الندوة تطبيق القانون الدولي الانساني على الصعيد الوطني، وآليات تنفيذ القانون الدولي الانساني، والحماية القانونية للصحفيين في حالات النزاعات المسلحة، بالاضافة الى الأمان في الميدان.

لستيعاب ١١٧ ألف حالة جديدة من الضمان الاجتماعي

٥٥٠ مليون ريال مشاريع بريدية لتلبية الاحتياجات المتنامية للمستفيدين

كتب/نجيب شجاع الدين

■ قال المهندس محمد مرغم رئيس الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي.. إن الهيئة قامت خلال الشهرين الماضيين باستيعاب حوالي ١١٧ ألف حالة جديدة من حالات الضمان الاجتماعي بحيث أصبح العدد ٥١٧ ألف حالة تتلقى مستحقاتها الشهرية عبر مكاتب البريد المنتشرة في كافة المحافظات. يأتي ذلك تنفيذاً لتوجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بتوسيع قاعدة المستفيدين من مبالغ الضمان الاجتماعي وصرفها شهرياً دون أي تعقيدات بالتنسيق مع الجهة المختصة.

وقال مرغم في تصريح لـ«الميثاق» ان الهيئة بصدد البدء بتنفيذ مشاريع جديدة من شأنها إحداث نقلة نوعية في خدمات البريد المقدمة وكذا المستفيدين تلبية للاحتياجات المتنامية من قبل المجتمع في هذا المجال وبطرق متعددة أكثر تطوراً حيث سجلت الهيئة أكثر من ١٠ ملايين زيارة للمواطنين لمكاتبها خلال العام الحالي ومن المتوقع ان يرتفع العدد إلى ١٢ مليون في العام القادم.

لافتاً إلى إجراءات تركيب سيرفر (معالج بيانات) رئيسي بتكلفة ١٢٠ مليون ريال استكمالاً لإنشاء المنظومة المتكاملة الخاصة بالهيئة والتي ستمكن من إضافة العديد من المكاتب البريدية وإدخالها ضمن شبكة الكمبيوتر وتوفير سرعة نقل البيانات وإدخال تطبيقات مجموعة خدمات حديثة.

كما أشار مرغم إلى استقدام ٣٠ جهاز صراف آلي بتكلفة ١٨٠ مليون ريال سيتم توزيعها في إطار المرحلة الأولى على العواصم الرئيسية للمحافظات وبما يمنح المستفيدين سهولة سحب أي مبلغ من رصيدهم في أي وقت خلال الـ٢٤ ساعة وفي أقصر وقت من خلال البطائق المغنطة.. وأضاف ان العام المقبل ٢٠٠٧م سيشهد تنفيذ ٢٠ مكتباً بريدياً بإجمالي تكلفة ٢٥٠ مليون ريال لتعزيز مكانة الهيئة في السوق وانتشارها على مستوى المديريات وتغطية أي نقطة تجمع سكاني.

يجري استحداثها بجامعة الحديدة

تخصصات نادرة في مجالات البحار والبيئة والفنون الجميلة

■ كتب/ يحيى نوري

■ أوضح الاخ الدكتور قاسم بريه رئيس جامعة الحديدة ان العمل جار على استحداث تخصصات نادرة وجديدة بالجامعة تلبي احتياجات المجتمع وتساعد على تحديثه وذلك في مجال علوم البحار والبيئة.

وقال: انه سيتم قريباً البدء بإنشاء مبان الكلية بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية.

مضيفاً انه سيتم أيضاً استحداث كلية للفنون الجميلة وستعنى أقسام هذه الكلية بتلبية احتياجات سوق العمل مثل أقسام الديكور والفنون الأذاعية والتلفزيونية والتربية الفنية والموسيقية..مؤكداً ان جامعة الحديدة وخلال السنوات الثلاثة القادمة ستنفذ خطة شاملة تستهدف القضاء على أمية الحاسوب والمعلومات في صفوف كادر الجامعة التعليمي والوظيفي والمالي والإداري.

بكلفة (٣٦) مليون دولار:

اليونسكو تتبنى إنشاء متحف العلوم بجامعة صنعاء

■ صنعاء «الميثاق» :

■ من المتوقع ان يزور بلادنا الاربعاء القادم السيد «كوشيروماتسورا» مدير عام منظمة اليونسكو تستغرق عدة أيام يجري فيها أنشطة منظمة اليونسكو وأوجه الدعم المقدم لعديد من الانشطة والمجالات الثقافية والعلمية ذات العلاقة بتنمية وتطوير علاقات بلادنا مع المنظمة.

وفي تصريح لـ«الميثاق»:

اوضح الدكتور محمد عبدالباري القدسي- رئيس اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم انه وخلال زيارة المسئول الدولي سيتم وضع حجر الاساس لمتحف العلوم في جامعة صنعاء بكلفة اجمالية تقدر بـ«٣٦» مليون دولار تدعمه الى جانب اليونسكو عدد من الدول الصديقة مثل اليابان وألمانيا الى جانب التمويل الحكومي المقدم لدراسة المشروع من قبل وزارة النفط ويتكون المتحف من عدد من الاجنحة التي ستجهز بأحدث المعدات التي تعود بالفائدة والتي تعتبر مطلباً وحاجةً لكل الباحثين والدارسين والمهتمين.

جدير بالذكر ان اللجنة المشكلة اقرت التصميم الهولندي للمتحف.